دار المنظومة
DAR ALMANDUMAH
الرواد في قواعد المعلومات العربية

العنوان:	فاعلية استخدام برنامج سكامبر في تدريس اللغة العربية لتنمية بعض مهارات القراءة الإبداعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية
المصدر:	المجلة العلمية لكلية التربية
الناشر:	جامعة الوادي الجديد - كلية التربية
المؤلف الرئيسي:	إبراهيم، أحمد على أحمد
المجلد/العدد:	ع24
محكمة:	نعم
التاريخ الميلادي:	2017
الشهر:	فبراير
الصفحات:	117 - 139
رقم MD:	1158015
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
اللغة:	Arabic
قواعد المعلومات:	EduSearch
مواضيع:	طرق التدريس، تدريس اللغة العربية، مهارات القراءة، القراءة الإبداعية، طلاب الإعدادية
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/1158015

© 2022 دار المنظومة. جميع الحقوق محفوظة.
هذه المادة متاحة بناء على الإتفاق الموقع مع أصحاب حقوق النشر، علما أن جميع حقوق النشر محفوظة. يمكنك تحميل أو طباعة هذه المادة للاستخدام الشخصي فقط، ويمنع النسخ أو التحويل أو النشر عبر أي وسيلة (مثل مواقع الانترنت أو البريد الالكتروني) دون تصريح خطي من أصحاب حقوق النشر أو دار المنظومة.

كلية التربية بالوادي الجديد

المجلة العلمية

فاعلية استخدام برنامج سكامبر في تدريس اللغة العربية لتنمية بعض مهارات القراءة الإبداعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية

إعداد

أ/ أحمد على أحمد إبراهيم

باحث ماجستير بقسم المناهج وطرق تدريس اللغة العربية كلية التربية بالوادى الجديد

ومعلم لغة عربية بمحافظة الوادي الجديد

العدد الرابع والعشرون – فبراير ٢٠١٧

مقدمة البحث:

يعد ميدان تعلم القراءة من أهم ميادين التعليم إن لم يكن أهمها، ذلك لأن القراءة وسيلة الإنسان في كسبه للمعرفة والمعلومات، وهى النافذة التي يطل منها الفرد على ميادين المعرفة المختلفة؛ لهذا لقيت اهتمامًا يفوق الاهتمام الذي لقي أي موضوع آخر من موضوعات التربية، سواء في مصر أو غيرها من المجتمعات الأخرى.

ولأن القراءة مهمة لتنمية الإبداع، فلابد من العناية بغرس حب القراءة والميل لها فى نفس المتعلم والتعرف على ما يدور حوله منذ بداية معرفته للحروف والكلمات، لذا فالقراءة مسألة حيوية بالغة الأهمية لتنمية ثقافة المتعلم فهي تفتح الأبواب أمامهم نحو الفضول والاستطلاع، والهدف من القراءة أن نجعل المتعلمين مفكرين ومبتكرين. (فوزية النجانى، ٢٠٠٥، ٢٣١)

ونظرًا لتلك الأهمية فقد أجريت بعض الدراسات التي هدفت إلى تنمية مهارات القراءة الإبداعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، وبالرغم من اختلاف المتغيرات التي تناولتها هذه الدراسات إلا أنها أوضحت وجود ضعف لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية عامة وتلاميذ الصف الثاني الإعدادي خاصة، منها دراسة (منى اللبودى، ٢٠٠٣)، ودراسة (نجلاء حواس، ٢٠٠٩) ، ودراسة (مريم الأحمدى، ٢٠١٢)، ودراسة (محمد زيادى، ٢٠١٢)، ودراسة (منى الشهرى، ٢٠١٢)، ودراسة (مها صابر، ٢٠١٥)، وقد أوصت بضرورة تنمية بعض مهارات القراءة الإبداعية والاتجاه نحو القراءة لدى هؤلاء التلاميذ.

وقد أشار (رشدي طعيمة، ١٩٩٨، ٨١) إلى الأسباب الرئيسة المسئولة عن تدنى مستوى التلاميذ في القراءة ، ومنها تدريس القراءة بأسلوب لا يثير اهتمام التلاميذ، مما أفقدهم الإحساس بأهمية القراءة المستندة إلى التفكير. فالاهتمام بالقراءة الإبداعية ضرورة عصرية ينبغي أن يضعها التربويون في صدارة أهدافهم، ومن أولويات اهتماماتهم، ومع أهميتها تلك إلا أن الملاحظ للجميع أنه يوجد ضعف في فهم ألفاظها، واستيعاب مفاهيمها، وتطبيق مهاراتها.

ولما كان من مظاهر التدريس الجيد مواكبة العصر واستخدام الاستراتيجيات الحديثة وتوظيفها في عملية التدريس، فلابد من توفير بيئة تعليمية تتضمن هذه الاستراتيجيات التدريسية التى تحقق أهداف العملية التعليمية، التي تستجيب لدعوات الإصلاح التربوي وتسهم في محاولاته تحديث وتجديد الأنشطة التدريسية بوجه عام، وتدريس اللغة العربية بوجه خاص، وتنمية القدرات الإبداعية، لذلك سوف يتناول البحث الحالي استخدام برنامج سكامبر SCAMPER في تدريس اللغة العربية لتنمية بعض مهارات القراءة الإبداعية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي.

حيث يعد برنامج سكامبر SCAMPER من تقنيات العصف الذهني الحديث، فهي إجراءات إبداعية تدمج في حلقات العصف الذهني؛ حيث استنبطها بوب ابريل من أوسبورن عام ١٩٦٣م صاحب العصف الذهني، بهدف التجديد وتكوين مجموعة من مثيرات وتوليد أفكار أكثر، وتلافي سلبيات العصف الذهني، وعدم الوصول لمرحلة التأزم والجفاف في توليد الأفكار الجديدة. (فتحى جروان، ٢٠٠٩، ٢٣٧)

كما يعد برنامج سكامبر باستراتيجياته المتعددة أحد أساليب تنمية مهارات الإبداع لدى الطلاب في جميع مراحل التعليم، وتنطلق فكرته فى التعليم والتعلم الإبداعي من كل شئ جديد ما هو إلا تعديل لشئ موجود بالفعل. (حسن شحاته، ٢٠١٥، ٢٦)

وقد استند البحث في اقتراحه لاستخدام برنامج سكامبر في اللغة العربية إلى عدد من الدراسات التى استخدمتها وأثبتت فاعليتها في مواد دراسية مختلفة، منها دراسة (شادى البدارين، ٢٠٠٦)، ودراسة (عبد الناصر الحسيني، ٢٠٠٧)، ودراسة (مريم الرويثى، ٢٠١٢)، ودراسة (ياسمين المسعودي،

٢٠١٢)، ودراسة (عبد الرحيم إسماعيل، ٢٠١٤)، دراسة (حنان الطويرقى، ٢٠١٥)، ودراسة (سعد الحارثى، ٢٠١٥)، ودراسة (آية سالم، ٢٠١٦)

لذلك هدف البحث الحالى إلى استخدام برنامج سكامبر SCAMPER فى تدريس اللغة العربية لتنمية بعض مهارات القراءة الإبداعية لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى.

الإحساس بالمشكلة: أشار (رشدي طعيمة، ١٩٩٨، ٨١) إلى الأسباب الرئيسة المسئولة عن تدنى مستوى التلاميذ في القراءة، ومنها تدريس القراءة بأسلوب لا يثير اهتمام التلاميذ، مما أفقدهم الإحساس بأهمية القراءة المستندة إلى التفكير. فالاهتمام بالقراءة الإبداعية ضرورة عصرية ينبغي أن يضعها التربويون في صدارة أهدافهم، ومن أولويات اهتماماتهم، ومع أهميتها تلك إلا أن الملاحظ للجميع أنه يوجد ضعف في فهم ألفاظها، واستيعاب مفاهيمها، وتطبيق مهاراتها، وقد جاء البحث الحالى بهذا الضعف من عدة مصادر هي:

وقد جاء البحث الحالى بهذا الضعف من عدة مصادر هي: الملاحظة، ونتائج الاختبار التشخيصي حيث قام البحث بعرضه على السادة المحكمين ثم قام بتطبيق الاختبار التشخيصي لبعض مهارات القراءة الإبداعية على مجموعة من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي بإدارة الخارجة التعليمية بمحافظة الوادي الجديد، والدراسات والبحوث السابقة، حيث دعت هذه الدراسات إلى ضرورة استخدام طرق وأساليب حديثة في تدريس القراءة وتنمية بعض مهارات القراءة الإبداعية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي.

تحديد مشكلة البحث: تتحدد مشكلة البحث في تدنى مستوى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي فى بعض مهارات القراءة الإبداعية، مما دفع الباحث إلى استخدام برنامج سكامبر SCAMPER، وقياس أثر ذلك على تنمية مهارات القراءة الإبداعية.

أسئلة البحث: ولمواجهة مشكلة البحث تمت الإجابة عن الأسئلة التالية:

١. ما مهارات القراءة الإبداعية اللازمة لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي؟
٢. ما صورة وحدة "جيش مصر المنتصر" المصوغة وفقا لبرنامج سكامبر SCAMPER؟
٣. ما فاعلية استخدام برنامج سكامبر SCAMPER في تدريس اللغة العربية لتنمية بعض مهارات القراءة الإبداعية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي؟

أهداف البحث:

١. تحديد مهارات القراءة الإبداعية لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى.
٢. إعادة صياغة وحدة "جيش مصر المنتصر" وفقا لبرنامج سكامبر SCAMPER.
٣. قياس فاعلية استخدام برنامج سكامبر SCAMPER فى تدريس اللغة العربية لتنمية بعض مهارات القراءة الإبداعية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي.

حدود البحث ومبرراته: التزم البحث الحالى بالحدود التالية:

الحدود المكانية: مدرسة الخارجة الإعدادية المشتركة بإدارة الخارجة التعليمية، حيث يتيسر للباحث إجراء البحث، ومجموعة من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، وتم اختيار الصف الثاني الإعدادي؛ نظرًا لأن لديهم بعض الخصائص التي تؤهلهم لاكتساب بعض مهارات القراءة الإبداعية واستيعاب مراحل خطوات وإجراءات برنامج سكامبر SCAMPER لتوليد الأفكار الإبداعية.

الحدود الزمانية : تم تطبيق البحث الحالى خلال الفصل الدراسى الأول للعام الدراسى ٢٠١٦/٢٠١٧م.

الحدود الموضوعية: وحدة "جيش مصر المنتصر" الموجودة بمقرر كتاب الوزارة للصف الثانى الإعدادى؛ نظرًا لأنها تحتوي على أنشطة قد تساعد في تنمية خيال المتعلم الإبداعي، وتنمية بعض مهارات القراءة الإبداعية.

منهج البحث: استخدم البحث المنهج شبه التجريبى، الذى يقوم على التصميم التجريبى ذى المجموعتين التجريبية ، والضابطة مع مراعاة تثبيت العوامل التى قد تؤثر على متغيرات البحث قدر الإمكان.

مواد وأدوات البحث:

١. قائمة ببعض مهارات القراءة الإبداعية المناسبة لتلاميذ للصف الثاني الإعدادي .
٢. اختبار قياس بعض مهارات القراءة الإبداعية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي.
٣. كتيب التلميذ وفقًا لبرنامج سكامبر SCAMPER .
٤. دليل المعلم المصوغ وفقًا لبرنامج سكامبر SCAMPER .

مصطلحات البحث:

توليد الأفكار الجديدة (سكامبر) SCAMPER: هى مجموعة من الإجراءات، التي تسهم في إنتاج الأفكار الإبداعية، التي يشار إلى كلمتها بحروف مختصره وتتضمن الاستراتيجيات الإجرائية التالية: الاستبدال Substitute، التجميع Combine، التكيف Adapt، التحسين Modify، التكبير Magnify، التصغير Minify، الاستخدامات الأخرى Put to other uses، الحذف Eliminate، العكس وإعادة الترتيب Reverse. (Bob Eberle, 2008, 3)

ويمكن التوصل إلى تعريف لتلك الإجراءات تتفق مع أهداف البحث: هو أسلوب الأسئلة التحفيزية الذكية لمعالجة أو تحويل أي شئ إلى فكرة جديدة والوصول إلى أفكار إبداعية، وذلك من خلال التفاعل مع المادة المقروءة لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى.

القراءة الإبداعية: يعرفها (محمد حبيب الله، ١٩٩٧، ٩٦) بأنها مهارة من شأنها أن توصل القارئ إلى التفكير الإبداعي وذلك عن طريق وضع المتعلم أمام مشكلة يطلب منه قراءتها وإعطاء حل لها، أو الإجابة عن أسئلة تتعلق بها.

وتعرف إجرائيًا فى البحث الحالى بأنها "العملية التي يكون فيها التلميذ متفاعلا بإيجابية مع النص المقروء، ويكون ملمًا بجوانب الموضوع والاحتمالات الممكنة ويدرك المثيرات المحفزة للتفكير الخيالي الموجود فى وحدة "جيش مصر المنتصر" المقررة لتلاميذ الصف الثانى الإعدادى، حتى يمكن ربطها بما لديه من خبرات ومعلومات والوصول إلى أفكار واستنتاجات جديدة وتوقعات مبررة"

مهارات القراءة الإبداعية: يقصد بها في هذا البحث مهارات الطلاقة القرائية، والمرونة القرائية، والأصالة القرائية وهى:

١- مهارة الطلاقة القرائية: القدرة على انتاج أو توليد عدد كبير من المهارات الجيدة والصحيحة لمسألة أو مشكلة ما نهايتها حرة ومفتوحة، مثلما تشير إلى القدرة على استخدام المخزون المعرفى عندما نحتاجه. (عبد الناصر الجراح، ٢٠٠٧، ١٤١)

٢- مهارة المرونة القرائية: القدرة على توليد أفكار متنوعه ليست من نوعية الأفكار المتوقعة عادة، والتحول من نوع معين من الفكر إلى نوع آخر عند الاستجابة لموقف معين، أى أنها القدرة على تغيير الحالة الذهنية بتغيير الموقف. (عبد الناصر الجراح، ٢٠٠٧، ١٤٢)

٣- مهارة الأصالة القرائية: القدرة على التعبير الفريد، وإنتاج الأفكار البعيدة والماهرة أكثر من الأفكار الشائعة والواضحة، أى إنها التفرد والتميز فى الفكرة والقدرة على النفاذ إلى ما وراء المباشر والمألوف من الأفكار، كالفكرة غير المتكررة أو غير المألوفة. (عبد الناصر الجراح، ٢٠٠٧، ١٤٣)

خطوات البحث وإجراءاته: سار البحث الحالى وفق الإجراءات التالية:

١. فحص الأدبيات والدراسات السابقة التي تناولت بالبحث مهارات القراءة الإبداعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، وخاصة الصف الثاني الإعدادي.

٢. تصميم قائمة مبدئية بمهارات القراءة الإبداعية المناسبة لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي، تم عرضها على السادة المحكمين لتحديد صدقها وثباتها.
٣. وضع القائمة النهائية لمهارات القراءة الإبداعية.
٤. تصميم الوحدة وفقًا للخطوات التالية:
- تم تصميم الوحدة وفقًا لبرنامج سكامبر SCAMPER.
- تم تصميم دليل المعلم للوحدة وفقًا لبرنامج سكامبر SCAMPER.
- عرض الوحدة والدليل على السادة المحكمين للتعرف على مدى مناسبتهما.
- تمت صياغة الصورة النهائية للوحدة المقترحة ، ودليل المعلم.
٥. تصميم اختبار القراءة الإبداعية في صورته الأولية، ثم عرضه على السادة المحكمين للتعرف على مدى مناسبة مفرداته لفئة القياس.
٦. تصميم الاختبار في صورته النهائية.
٧. تطبيق الاختبار على مجموعة بحثية استطلاعية للتأكد من صدقه وثباته.
٨. اختيار مجموعتين من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي (تجريبية تدرس الوحدة باستخدام برنامج سكامبر SCAMPER، وضابطة تدرس الوحدة بالطريقة التقليدية).
٩. تطبيق اختبار القراءة الإبداعية قبليًا على المجموعتين.
١٠. تطبيق الوحدة على تلاميذ المجموعة التجريبية.
١١. إعادة تطبيق الاختبار بعديًا على المجموعتين.
١٢. رصد النتائج ومعالجتها إحصائيا وتفسيرها.
١٣. تقديم التوصيات والمقترحات.

فروض البحث: حاول البحث الحالى اختبار صحة الفروض التالية:
١. لا يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين (القبلي–البعدى) لمهارات القراءة الإبداعية لصالح التطبيق البعدى.
٢. لا يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة في التطبيقين (القبلي–البعدى) لمهارات القراءة الإبداعية لصالح التطبيق البعدى.
٣. لا يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لمهارات القراءة الإبداعية لصالح المجموعة التجريبية.

أهمية البحث: تتضح أهمية البحث الحالى فيما يلى:
١. تقديم خلفية نظرية حول برنامج سكامبر SCAMPER لتوليد الأفكار الإبداعية، وأثره على مهارات القراءة الإبداعية لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى.
٢. تلبية للاتجاهات العالمية التى اهتمت بتنمية المهارات الإبداعية، واستثارة الحواس إلى أقصى درجة ممكنة، وذلك من خلال استخدام طرق التدريس المبتكرة وغير المعتادة فى تدريس مهارات وفنون اللغة المختلفة.
٣. مساعدة مخططى مناهج اللغة العربية بما توصل إليه البحث الحالى من نتائج .
٤. مساعدة معلمى اللغة العربية على استخدام برنامج سكامبر SCAMPER، وتدريب التلاميذ عليه، مما يسهم فى تنمية مهارات القراءة الإبداعية لديهم.
٥. إفادة المعلمين والباحثين والقائمين على بناء المناهج من خلال:
- تحديد مهارات القراءة الإبداعية المناسبة لتلاميذ الصف الثانى الإعدادى .
- تعرف العلاقة بين برنامج سكامبر SCAMPER والقراءة الإبداعية.

الإطار النظرى للبحث: ويتكون من مبحثين هما:

المبحث الأول: برنامج سكامبر SCAMPER

قام بوب إبريل بمزج الخبرات السابقة فى بناء برنامج سكامبر SCAMPER، والمتمثلة فى جهود أورسبورن، وخاصّة قائمة توليد الأفكار؛ حيث قام بتعريف كل كلمة منها بشكل دقيق وإجرائي، وأضافها لأسلوب ويليامز بحيث أصبح لديه نموذج اسماه سكامبر SCAMPER، وهو عبارة عن مكعب ثلاثي الأبعاد، كما قام بصياغة ألعاب وأنشطة وفق أسلوب دى ميلى في تنمية الخيال الإبداعي، وبذلك يكون لديه ما يلى: (النموذج العلمي، والأسلوب العملي، والأنشطة)، وهو: سكامبر SCAMPER، ويتضمن عشر ألعاب لغوية، ثم إصدار آخر وهو: سكامبر أون SCAMPER On، ويتضمن عشر ألعاب لغوية أخرى. (نايفة قطامي، ٢٠١٥، ٣١١ : ٣١٢)

يقوم برنامج سكامبر SCAMPER على فلسفة ترتكز في مضمونها على المحاور التالية:

١- التدريب على الخيال بأسلوب المرح واللعب.

٢- هناك اتجاهان رئيسان في تعليم التفكير، ولكل منهما منطلقاته ومبرراته، فالاتجاه الأول يرى أهمية تقديم البرنامج والأنشطة التي تهدف إلى تعليم التفكير بشكل مستقل عن المناهج الدراسية العادية، أما الاتجاه الثاني فإنه يرى أهمية تقديم تلك الأنشطة داخل المنهج الدراسي العادي وضمن محتواه، وهذا ما سوف يتبناه الباحث فى البحث الحالى.

٣- يستهدف برنامج سكامبر SCAMPER شريحة كبيرة من المجتمع، على أن يتم إجراء تعديلات طفيفة فى تعليماته. (عبد الناصر الحسيني، ٢٠٠٧، ٦٦٩ : ٦٨٩)

وكلمة سكامبر SCAMPER وتعنى اصطلاحًا الانطلاق أو الجري والعدو بمرح.. كما أن كل حرف من الحروف السبعة يشير إلى الحرف الأول من الكلمات أو المهارات التي تشكل في مجملها قائمة توليد الأفكار سكامبر SCAMPER وهى كالتالي:

الاستبدال (S): هو أداء الشخص لدور شخص آخر، أو استخدام شئ معين بدل من شئ آخر.

التجميع (C): هو تجميع الأشياء مع بعضها البعض لتكون شيئًا واحدًا.

التكيف (A): هو التكيف لملائمة غرض أو ظرف محدد، من خلال تغيير الشكل أو إعادة الترتيب، أو الإبقاء عليه كما هو.

التعديل (M): هو تغيير الشكل أو النوع من خلال استخدام ألوان أو أصوات أو حركات أو أحجام، إما بالتصغير أو التكبير ويتضمن : التكبير ، التصغير

الاستخدامات الأخرى (P) : استخدام الشئ لغرض غير الذي وضع من أجله.

الحذف (E): هو التفكير فيما قد يحصل لو تم إزالة أو حذف جزء من أجزاء الفكرة المطروحة.

العكس أو إعادة الترتيب (R): هو الوضعية العكسية أو التدبير؛ أي التفكير بما تستطيع أن تفعل إذا تم تغيير ترتيب شئ ما أو عكسه.(Michael Michalko , 2006 , 79 : 95)، حيث تمت الإستفادة من الأسئلة التحفيزية السابقة فى توليد أكبر عدد من الأفكار الإبداعية واستثارة الخيال لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى المعينة بالبحث.

مما سبق يتضح أن برنامج سكامبر SCAMPER يعد كلمة تصف عملية البحث بمرح عن الأفكار التي صممت الألعاب من أجلها، كما أن هذه الكلمة مكونة من الحروف الأولى لمجموعة من الكلمات أو الجمل التي تشكل في مجملها كلمة سكامبر SCAMPER، وتلك الكلمات تشكل قائمة لتوليد الأفكار المثيرة والأصلية.

وقد اهتمت بعض الدراسات السابقة باستخدام برنامج سكامبر SCAMPER فى التدريس:

ودراسة (عبد الناصر الحسينى ، ٢٠٠٧) التى هدفت إلى تعرف أثر برنامج سكامبر فى تنمية التفكير المنظومى، وتكونت عينة البحث من تلاميذ الصف الرابع الابتدائى بالمملكة العربية السعودية، ولتحقيق ذلك الهدف تم إعداد مقياس تورانس للتفكير الإبداعى بجزءيه اللفظى والشكلى، وأسفرت النتائج عن: وجود فاعلية لبرنامج سكامبر فى تنمية التفكير الإبداعى ومهاراته، ودراسة (مريم الرويثى ، ٢٠١٢) التى هدفت إلى تعرف فاعلية استراتيجية سكامبر لتعليم العلوم فى تنمية مهارات التفكير الإبتكارى لدى موهوبات المرحلة الابتدائية بالمدينة المنورة، وقد تم إعداد مقياس مهارات التفكير الإبداعى، وأسفرت النتائج عن: وجود فروق دالة إحصائيًا بين درجات المجموعتين التجريبية والضابطة فيما يتعلق باكتساب مهارات التفكير الابتكارى فى التطبيق البعدى لصالح المجموعة التجريبية، ودراسة (عبد الرحيم فتحى ، ٢٠١٤) التى هدفت إلى تعرف فاعلية برنامج باستخدام تآلف الأشتات، ونموذج سكامبر لتنمية التفكير المنظومى والأداء اللغوى الإبداعى التحدث الإبداعى، والكتابة الإبداعية)، وتكونت عينة البحث من التلاميذ الموهوبين لغويًا بالصف الثانى الإعدادى بإحدى مدارس إدارة ديروط التعليمية، ولتحقيق هذا الهدف تم إعداد قائمة بخصائص التلاميذ الموهوبين لغويًا، واختبار مهارات التحدث الإبداعى، واختبار الكتابة الإبداعية، ومقياس تقدير مستوى الأداء المتدرج، واختبار مهارات التفكير المنظومى، وأسفرت النتائج عن: وجود فاعلية للبرنامج المقترح فى تنمية مهارات الأداء اللغوى، ودراسة (سعد الحارثى، ٢٠١٥) التى هدفت إلى تعرف أثر برنامج سكامبر لتنمية حصيلة مفردات اللغة الإنجليزية، وتكونت عينة البحث من طلاب الصف الأول المتوسط بمكة المكرمة، ولتحقيق هذا الهدف تم إعداد اختبار مفردات اللغة الانجليزية، وأسفرت النتائج عن: وجود فروق دالة احصائيًا بين متوسطى درجات المجموعتين التجريبية والضابطة فى اختبار مفردات اللغة الإنجليزية لصالح المجموعة التجريبية، ودراسة (آية سالم، ٢٠١٦) التى هدفت إلى تعرف أثر استراتيجية سكامبر على تنمية مهارات التفكير عالى الرتبة والتحصيل فى مادة الفيزياء، وتكونت عينة البحث من طلاب الصف الثانى الثانوى بمدارس مدينة الزقازيق، ولتحقيق ذلك الهدف تم إعداد اختبار التفكير عالى الرتبة واختبار تحصيلى فى الوحدة، وأسفرت النتائج عن: وجود فاعلية لاستراتيجية سكامبر فى تنمية التفكير عالى الرتبة وتنمية التحصيل فى مادة الفيزياء لدى طلاب الصف الثانى الثانوى.

وتنوعت الدراسات والبحوث السابقة من حيث الأهداف فبعضها هدفت إلى تنمية التفكير الإبداعى، مثل دراسة (مريم الرويث، ٢٠١٢)، كما هدفت دراسة (عبد الناصر الحسينى، ٢٠٠٧) إلى تنمية التفكير المنظومى، وهدفت دراسة (سعد الحارثى، ٢٠١٥) لتنمية حصيلة مفردات اللغة الإنجليزية، وهدفت دراسة (آية سالم، ٢٠١٦) لتنمية التفكير عالى الرتبة، وهذا قد يؤكد وجهة نظر الباحث فى أهمية برنامج سكامبر لتنمية القدرات الإبداعية والسمات الإبداعية، كما هدفت دراسة (عبد الرحيم فتحى، ٢٠١٤) إلى تنمية التفكير المنظومى والأداء اللغوى الإبداعى (التحدث الإبداعى، والكتابة الإبداعية)، وقد اتفق البحث الحالى مع هذه الدراسة ولكن بهدف تنمية مهارات لغوية أخرى (مهارات القراءة الإبداعية).

المبحث الثاني: القراءة الإبداعية

تتعدد التعريفات التي تناولت القراءة الإبداعية تبعًا لتوجهات كل باحث، وأهداف دراسته، فقد عرف (حسن شحاته، ١٩٩٦، ١٧) القراءة الإبداعية بأنها "عملية تتنوع فيها العمليات العقلية التي يمر بها القارئ بحيث يتواصل من خلالها إلى أفكار أصلية من خلال توظيف الأفكار المقروءة بطريقة فريدة".

وعرفها البحث الحالي بأنها "العملية التى يكون فيها التلميذ متفاعلًا بإيجابية مع النص المقروء، ويكون ملمًا بجوانب الموضوع والاحتمالات الممكنة، ويدرك المثيرات المحفزة للتفكير الخيالي الموجود في المواد القرائية، والتي قد تكون على شكل مشكلة يحس بها التلميذ أو أفكار وطرائق جديدة للتعبير عنها،

حتى يمكن ربطها بما لديه من خبرات ومعلومات والوصول إلى أفكار واستنتاجات جديدة وتوقعات مبررة".

مهارات القراءة الإبداعية: بعد مراجعة الأدبيات السابقة يتضح أن أبرز مهارات القراءة الإبداعية التي تناولها البحث وهدف إلى قياسها تتمثل فيما يأتي:

مهارات الطلاقة القرائية: يقصد بها (عبد الناصر الجراح، ٢٠٠٧، ١٤١: ١٤٢) "القدرة على إنتاج أو توليد عدد كبير من الأفكار الجديدة والصحيحة لمسألة أو مشكلة ما نهايتها حرة ومفتوحة، مثلما تشير إلى القدرة على استخدام مخزوننا المعرفي عندما نحتاجه، فهي تتضمن تعدد الأفكار التي يتم استدعاؤها، أو السرعة التي يتم بها استدعاء استخدامات لأشياء محددة، وسهولة الأفكار وتدفقها وسهولة توليدها، وبالتالي فإن الطلاقة تمثل الجانب الكمي للإبداع"

مهارات المرونة القرائية: يقصد بها (عبد الناصر الجراح، ٢٠٠٧، ١٤٢ : ١٤٣) بأنها "القدرة على توليد أفكار متنوعة ليست من نوعية الأفكار المتوقعة عادة، والتحول من نوع معين من الفكر إلى نوع آخر عند الاستجابة لموقف معين، أي إنها القدرة على تغيير الحالة الذهنية بتغيير الموقف، فهي عكس الجمود الذهني، وتمثل الجانب النوعي للإبداع". وتأخذ المرونة عدة صور حسب ما ورد في البحوث التربوية، وهى: المرونة التلقائية، والمرونة التكيفية.

مهارات الأصالة القرائية: يقصد بها (عبد الناصر الجراح، ٢٠٠٧، ١٤٣) بأنها "القدرة على التعبير الفريد، وإنتاج الأفكار البعيدة والماهرة أكثر من الأفكار الشائعة والواضحة، أي إنها التميز والتفرد في الفكرة والقدرة على النفاذ إلى ما وراء المباشر والمألوف من الأفكار، فالفكرة أصلية إذا كانت غير متكررة أو غير مألوفة، ولا تخضع للأفكار الشائعة وتعتمد هذه الخاصية على فكرة الملل من استخدام الأفكار المألوفة والحلول البديهية"

أهمية القراءة الإبداعية: تتمثل في النقاط التالية:

١. تساعد التلميذ على طرح الأسئلة حول المعلومات التي لم تذكر في النص.
٢. تنمى لدى التلميذ القدرة على التنبؤ من خلال المعلومات المقدمة إليه.
٣. غرس الثقة لدى التلميذ من خلال إضافة فكرة لمحتوى النص.
٤. تساعد التلميذ في كتابة عدة نهايات لقصة غير مكتملة.
٥. تساعد التلميذ على استدعاء المعلومات وخروجها بتخيله.
٦. تتيح الفرصة للقارئ للوصول إلى استنتاجات واقعية من خلال قدرته على تركيب المعلومات.
٧. تساعد القارئ في توليد أفكار جديدة، واقتراح حلول متنوعة للمشكلات.
٨. تساعد القارئ على التعمق في النص المقروء والتواصل إلى علاقات جديدة.
٩. تساعد القارئ على الإنتاج التقاربى والتباعدى ويظهر الإنتاج التقاربى في الحصول على معاني المادة المقروءة، في حين يتضمن الإنتاج التباعدى استجابة الفرد التي تشمل إجابات مختلفة ومتنوعة ومحتملة. (فتحى يونس، ٢٠٠١، ١٦)

وقد اهتمت بعض الدراسات السابقة بتنمية مهارات القراءة الإبداعية:

دراسة (منى اللبودى، ٢٠٠٣) التى هدفت إلى تعرف فاعلية استخدام مدخل الطرائق لتنمية مهارات القراءة الإبداعية والاتجاه نحو القراءة، وتكونت عينة البحث من تلاميذ الصف الثانى الإعدادى، ولتحقيق ذلك الهدف تم إعداد اختبارًا للقراءة الإبداعية، ومقياسًا للاتجاه نحو القراءة، وأسفرت النتائج عن: وجود فروق دالة إحصائيًا بين درجات المجموعة التجريبية على مقياس الاتجاه نحو القراءة فى التطبيقين القبلى والبعدى لصالح التطبيق البعدى، ووجود فروق دالة إحصائيًا بين درجات المجموعتين التجريبية والضابطة فى الاختبار البعدى لمهارات القراءة الإبداعية لصالح المجموعة التجريبية، ووجود

فروق دالة إحصائيًا بين درجات المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس الاتجاه نحو القراءة لصالح المجموعة التجريبية، ودراسة (نجلاء حواس، ٢٠٠٩) التى هدفت إلى تعرف فاعلية استخدام التعلم البنائى لتنمية بعض مهارات القراءة الإبداعية وتنمية اتجاهات التلاميذ الفائقين نحو مادة القراءة، وتكونت عينة البحث من تلاميذ الصف الثانى الإعدادى بمدرسة القناة ببور سعيد، ولتحقيق ذلك الهدف تم إعداد قائمة بمهارات القراءة الإبداعية، واختبارًا لمهارات القراءة الإبداعية، ومقياسًا للاتجاه نحو القراءة، وأسفرت النتائج عن: وجود فروق دالة إحصائيًا بين درجات المجموعتين التجريبية والضابطة فى الاختبار البعدى لمهارات القراءة الإبداعية لصالح المجموعة التجريبية، ودراسة (مريم الأحمدى، ٢٠١٢) التى هدفت إلى تعرف استخدام بعض استراتيجيات ما وراء المعرفة لتنمية مهارات القراءة الإبداعية وأثر ذلك على التفكير فوق المعرفى، وتكونت عينة البحث من طالبات الصف الثالث المتوسط، ولتحقيق ذلك الهدف تم إعداد قائمة بمهارات القراءة الإبداعية، واختبارًا للقراءة الإبداعية ومستوى التفكير فوق المعرفى، حيث يتكون كل سؤال من أسئلة الاختبار من شقين شق يقيس مهارات القراءة الإبداعية، وشق يقيس مستوى التفكير فوق المعرفى، وأسفرت النتائج عن: وجود فروق دالة احصائيًا بين درجات المجموعتين التجريبية والضابطة فى الاختبار البعدى لمهارات القراءة الإبداعية، ومستوى التفكير فوق المعرفى لصالح المجموعة التجريبية، ودراسة (محمد زيادى، ٢٠١٢) التى هدفت إلى تعرف فاعلية استخدام استراتيجية العصف الذهنى لتنمية بعض مهارات القراءة الإبداعية ، وتكونت عينة البحث من تلاميذ الصف الثالث المتوسط بمحافظة جدة، ولتحقيق ذلك الهدف تم إعداد قائمة بمهارات القراءة الإبداعية، واختبارًا لمهارات القراءة الإبداعية، وأسفرت النتائج عن: وجود فروق دالة إحصائيًا بين درجات المجموعتين التجريبية والضابطة فى الاختبار البعدى لمهارات القراءة الإبداعية لصالح المجموعة التجريبية، ودراسة (منى الشهرى، ٢٠١٢) التى هدفت إلى تعرف فاعلية استخدام التساؤل الذاتى لتنمية مهارات القراءة الإبداعية، وتكونت عينة البحث من تلاميذ الصف الثانى المتوسط بمدينة الطائف، ولتحقيق ذلك الهدف تم إعداد قائمة بمهارات القراءة الإبداعية، واختبارًا لمهارات القراة الإبداعية، وأسفرت النتائج عن: وجود فروق دالة إحصائيًا بين درجات المجموعتين التجريبية والضابطة فى الاختبار البعدى لمهارات القراءة الإبداعية لصالح المجموعة التجريبية، ودراسة (مها صابر، ٢٠١٥) التى هدفت إلى تعرف فاعلية استراتيجية توليفية لتنمية بعض مهارات القراءة الابداعية ، وتكونت عينة البحث من تلاميذ الصف الثانى الإعدادى، ولتحقيق ذلك الهدف تم اعداد قائمة بمهارات القراءة الابداعية واختبارا للقراءة الابداعية وبناء استراتيجية توليفية، وأسفرت النتائج عن: فاعلية الاستراتيجية التوليفية لتنمية مهارات القراءة الابداعية لدى تلاميذ الصف الثانى الاعدادى .

وقد تمت الاستفادة من الدراسات والبحوث السابقة فى إعداد قائمة بمهارات القراءة الإبداعية المناسبة لتلاميذ المرحلة الإعدادية، وبالرغم من وجود تشابه بين قوائم المهارات اللازمة للمرحلة الإعدادية إلا أنها ما زالت مختلفة فى أولوياتها، وهذا قد يرجع لعامل الفروق الفردية كعوامل مؤثرة فى عينة كل بحث على حده، وأيضا استفاد البحث الحالى من الدراسات السابقة فى تعرف أهداف القراءة الإبداعية لتلاميذ المرحلة الإعدادية، والإفادة منها عند صياغة أهدافها، وتحديد أساليب التدريس التى تناسب المرحلة الإعدادية، بالإضافة إلى تحديد الوسائل التعليمية المناسبة، وتعرف خصائص وحاجات تلاميذ المرحلة الإعدادية.

أوجه الاتفاق بين الدراسات والبحوث السابقة التى تناولت مهارات القراءة الإبداعية والبحث الحالي:

- هدفت الدراسات السابقة إلى استخدام نماذج تربوية حديثة وأبرزها: أسلوب القدح الذهنى، والألعاب التعليمية، واستراتيجية التعلم التعاونى، واستراتيجية التفكير المعرفى، ومدخل الطرائق، وبعض استراتيجيات ما وراء المعرفة، والتساؤل الذاتى، وهذا ما يتشابه مع البحث الحالى.
- معظم الدراسات السابقة أكدت فاعلية النماذج والاستراتيجيات فى تنمية بعض مهارات القراءة الإبداعية، وهذا ما يجعل البحث يتوقع نجاح برنامج سكامبر scamper لتنمية بعض مهارات القراءة الإبداعية لتلاميذ الصف الثانى الإعدادى.
- أكدت نتائج وتوصيات هذه الدراسات والبحوث على تنمية مهارات القراءة الإبداعية فى مراحل التعليم المختلفة ، وخاصة المرحلة الإعدادية.
- تنوعت الأدوات المستخدمة فى الدراسات والبحوث السابقة والبحث الحالى تبعًا لاختلاف الموضوع وهدف البحث والمرحلة العمرية.

أوجه الاختلاف بين الدراسات والبحوث السابقة التى تناولت مهارات القراءة الإبداعية والبحث الحالي:
- يتفق البحث الحالى مع الدراسات والبحوث السابقة فى تنمية مهارات القراءة الإبداعية، إلا أنه يختلف عنها فى استخدام برنامج سكامبر لتنمية مهارات القراءة الإبداعية فى تدريس اللغة العربية، بالإضافة إلى قلة الدراسات – على حد علم البحث – التى تناولت دراسة القراءة من خلال استخدام برنامج سكامبر.

القراءة الإبداعية وعلاقتها ببرنامج سكامبر SCAMPER: القراءة الإبداعية واحدة من الوسائل المهمة التى تمكن التلميذ من تنمية مهارات الإبداع والابتكار، فهى لا تحدث إلا إذا كان التلميذ مهتمًا بتطبيقها بالشكل الصحيح، بحث يجعله يخرج بأفضل ناتج ممكن من عملية القراءة الأساسية، والتفاعل مع المادة المقروءة. وبذلك فالتلميذ يفكر فى المادة المقروءة من منظور آخر ويبدأ فى ابتكار أبعاد أخرى تعمل على تحقيق غرض القراءة الإبداعية المراد الوصول إليها.

ومن الأمور الأخرى التى تسهم فى تحقيق القراءة الإبداعية هى الوقوف عند جزء معين من المادة المقروءة، وتطلب من التلميذ التنبؤ بالأحداث، ومن هنا يمكن أن نتعرف على مدى إدراك التلميذ للمقروء، فحتى إن اخطأ فى التنبؤ والتوقع فيكفى أنه حاول توليد أفكار جديدة يمكن الإستفادة منها فى مواقف حياتيه أخرى، مما يتفق مع برنامج سكامبSCAMPER. فبرنامج سكامبر SCAMPERيعد طريقة يمكنك استخدامها لشحن قدراتك على الإبداع ومساعدك فى التغلب على أي تحديات تواجهك، وهذه الطريقة مبنية على افتراض أن كل ماهو جديد هو في الأصل تعديل لشيء موجود من قبل، باستخدام قائمة من الأسئلة المختلفة، كل حرف في اختصار SCAMPER يمثل طريقة مختلفة لتغيير رؤيتك للتحديات التي تواجهك ومساعدتك على توليد أفكار جديدة، التغلب على مشكلة توقف الإبداع، يمكنك إعادة تدوير الأفكار وصنع أفكار جديدة باستخدام قائمة الأسئلة تحت عناوين SCAMPER لكن ضع في اعتبارك ألا تضيع وقتك في البداية في مناقشة الأفكار وتفنيدها، وبدلًا من ذلك ركز على الإتيان بأكبر عدد ممكن من الأفكار لأن هذا يضمن احتمالية أعلى في ظهور أفكار جيدة بل وعبقرية.

تصميم مواد وأدوات البحث: لتحقيق ما يهدف إليه البحث، صممت المواد والأدوات البحثية التالية:

تحديد قائمة مهارات القراءة الإبداعية:

تم تحديد مهارات القراءة الإبداعية المناسبة لتلاميذ الصف الثانى الإعدادى، وتنميتها من خلال توظيف برنامج سكامبر فى تدريس اللغة العربية، وبعد الإطلاع على نتائج الدراسات والبحوث السابقة التى اهتمت بمهارات القراءة الإبداعية، والأهداف القومية لأهداف تعليم القراءة الإبداعية فى المرحلة

الإعدادية بوزارة التربية والتعلم، تمت صياغة القائمة فى صورتها الأولية، وتكونت من ست عشرة مهارة للقراءة الإبداعية تحت ثلاثة أبعاد رئيسة: الطلاقة القرائية، والمرونة القرائية، والأصالة القرائية.

- صدق القائمة: تم عرض القائمة على السادة المحكمين المتخصصين فى المناهج وطرق تدريس اللغة العربية، وموجهى، ومعلمى اللغة العربية، وبلغ عددهم عشرين محكمًا؛ بهدف الوقوف على مدى صحة ووضوح عبارات القائمة، ومدى مناسبتها لتحقيق الهدف المرجو منها، من حيث سلامتها اللغوية والعلمية (جيدة ، غير جيدة)، من حيث ارتباط المهارات الفرعية بالمحاور الرئيسة (مرتبط ، غير مرتبط)، وتم إجراء التعديلات اللازمة، وصياغة القائمة فى صورتها النهائية فى ضوء آراء المحكمين، والجدول التالى يوضح القائمة فى صورتها النهائية:

جدول (١)

جدول يوضح النسبة المئوية لمهارات القراءة الإبداعية فى ضوء آراء المحكمين

	مهارات القراءة الإبداعية	عدد مرات الاتفاق	عدد مرات الاختلاف	النسبة
مهارات الطلاقة القرائية	طرح أكبر عدد من العناوين للنص المقروء	٢٠	-	%١٠٠
	اقتراح أكبر عدد من الأفكار التطويرية المرتبطة بفكرة ما فى النص المقروء	٢٠	-	%١٠٠
	إعطاء أكبر عدد من النتائج المرتبطة بموقف أو فكرة ما في النص المقروء	٢٠	-	%١٠٠
	طرح أكبر عدد من الأسئلة حول فكرة معينة وردت في النص المقروء	٢٠	-	%١٠٠
	طرح أكبر عدد من المرادفات لبعض المفردات الواردة فى النص المقروء	٢٠	-	%١٠٠
	استنباط العبر والدروس المستفادة من النص المقروء	١٨	٢	%٩٠
	استخلاص قرائن السياق التي تؤكد فكرة في النص المقروء	٢٠	-	%١٠٠
مهارات المرونة القرائية	إبداء الرأي حول سلوك أو ظاهرة ما فى النص المقروء	٢٠	-	%١٠٠
	إعطاء بعض التفسيرات والأدلة المرتبطة بفكرة أو موقف ما في النص المقروء	٢٠	-	%١٠٠
	اقتراح عناوين بديلة للنص المقروء	٢٠	-	%١٠٠
	اقتراح حلول أخرى لبعض المشكلات الواردة فى النص المقروء	٢٠	-	%١٠٠
	اكتشاف الخطأ في النص المقروء أو موقف ما فى النص المقروء	١٩	١	%٩٥
مهارات الأصالة القرائية	الإتيان بحلول مبتكرة وغير مألوفة لمشكلة ما في النص المقروء	١٧	٣	%٨٥
	شرح فقرة من النص المقروء بطريقة جديدة	١٨	٢	%٩٠
	تلخيص النص المقروء في شكل تخطيطى إبداعى جديد	٢٠	-	%١٠٠
	توقع نتائج مترتبة على واقع معين في النص المقروء	٢٠	-	%١٠٠

ويتضح من الجدول السابق أن كل المهارات كانت النسبة المئوية للوزن النسبى لها أعلى من ٧٠%؛ مما يدل على أن معظم المحكمين قد وافقوا على مناسبة هذه المهارات لتلاميذ الصف الثانى الإعدادى.

كتيب التلميذ: تم إعداد كتيب التلميذ لوحدة "جيش مصر المنتصر"، حيث قسمت المادة العلمية إلى أربعة موضوعات تم تقديمها للتلاميذ على مدار عشر فترات خلال خمسة أسابيع، وتضمن كتيب التلميذ ما يلي:

- تصميم دروس الوحدة المختارة وفقا لبرنامج سكامبر SCAMPER، حيث تم إعداد هذه الدروس وفقا للفلسفة التي يقوم عليها البرنامج والخطوات المتبعة به، وكذلك في ضوء محتوى المادة العلمية

الواردة في كتاب وزارة التربية والتعليم بجمهورية مصر العربية وأهدافها التعليمية، وتتضمن الدروس ما يلي:

١. مجموعة من الأنشطة الخاصة التي تعمل على تنمية مهارات القراءة الإبداعية، ويضم النشاط كل من: أهداف النشاط، أسئلة النشاط، المواد والأدوات اللازمة للنشاط، محتوى النشاط.
٢. أنشطة تطبيقية لإكساب التلميذ كيفية تطبيق المعلومة وتعميمها على مواقف جديدة، تهدف إلى توليد روابط بين المعلومات الجديدة والمعلومات السابقة لديه، وكذلك بين المعلومات الجديدة والمواقف الحياتية.
٣. أساليب التقويم: اشتملت دروس الوحدة على أساليب التقويم المختلفة مثل الأسئلة الموضوعية والأسئلة المفتوحة، وكذلك أسئلة ومواقف ومشكلات مرتبطة بالمواقف الحياتية اليومية.

اختبار مهارات القراءة الإبداعية: قام البحث بإعداد اختبار القراءة الإبداعية لتلاميذ الصف الثانى الإعدادى، وقد صمم الاختبار وفقًا للخطوات التالية:

١. تحديد الهدف من الاختبار: هدف هذا الاختبار إلى قياس مهارات القراءة الإبداعية المستهدف تنميتها لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادي.
٢. صياغة مفردات الاختبار: تنوعت مفردات الاختبار ما بين الأسئلة المقالية، والأسئلة الموضوعية، وتمت صياغة مفردات الاختبار، بالاعتماد على الأسئلة المتنوعة بحيث يتناسب قياس كل مهارة مع نوع السؤال الذي يقيسها، وقد اتصف الاختبار بما يلي: وضوح السؤال، وسلامته من الناحية اللغوية، وتنوع الأسئلة، وتعبيرها عن المهارات التي تقيسها، والتقليل من أثر التخمين في الأسئلة، والابتعاد عن الأسئلة المركبة حتى لا يحدث لبس للتلميذ.
٣. صياغة تعليمات الاختبار.
٤. تحديد جدول مواصفات الاختبار.

- خطوات بناء جدول المواصفات: فى البداية تم تقسيم المادة الدراسية، ثم تحديد الأهمية النسبية للموضوعات، وبعدها تقدير الأهمية النسبية لأهداف تدريس الموضوعات وفقا لأهميتها:
- تحديد عدد الأسئلة فى كل مستوى:

مما سبق يمكن تحديد جدول مواصفات الاختبار حيث يوضح الجدول (٢) عدد المفردات الخاصة بكل مهارة رئيسة من مهارات القراءة الإبداعية حسب قائمة المهارات المحددة فى البحث الحالى، كما يلى:

جدول (٢)

جدول مواصفات الاختبار

جدول مواصفات اختبار مهارات القراءة الإبداعية	مهارات القراءة الإبداعية				الوزن النسبى للموضوعات
	الطلاقة القرائية	المرونة القرائية	الأصالة القرائية	المجموع	
منتصر ومجاهد	٤	٢	٢	٨	%٤٠
نصر أكتوبر العظيم	٢	١	١	٤	%٢٠
سيناء .. (أرض الفيروز)	٢	١	١	٤	%٢٠
ذكريات أكتوبر	٢	١	١	٤	%٢٠
المجموع	١٠	٥	٥	٢٠	%١٠٠
الوزن النسبى لمستوى المهارات	٠.٥٠	٠.٢٥	٠.٢٥	%١٠٠	

- إعداد مفتاح تصحيح الاختبار: نظرًا لأن الهدف من الاختبار هو قياس درجة إبداع التلميذ فى القراءة المدرسية والدرجة تعنى هنا مجموع الدرجات التى يحصل عليها التلميذ فى القدرات المقاسة من خلال

مواقف الاختبار، الأمر الذى يتطلب أن تكون الأسئلة من النوع الذى يسمح بتعديل الاستجابات، ومن ثم أدى إلى عدم إمكانية وضع نموذج للإجابة يسترشد به تقدير الدرجة، وقد تطلب وضع قواعد لتصحيح قراءة استجابات التلاميذ، وتحديد القدرة التى تمثلها كل استجابة، وذلك قبل إعطاء درجة وبعد حذف الاستجابات غير المرتبطة بموقف ما أو الخطأ، ثم وضع قواعد تصحيح الاختبار.

- صدق الاختبار: تم وضع اختبار مهارات القراءة الإبداعية في صورة مبدئية، شملت صفحة الغلاف، وتعليمات الاختبار، ثم جدول يتضمن كل مهارة من مهارات القراءة الإبداعية المراد تنميتها، وأمام كل مهارة الأسئلة التي تقيسها، ثم الاختبار كاملًا كما يعرض على التلميذ، وعرض الاختبار على نخبة من أساتذة المناهج وطرق تدريس اللغة العربية، وكذلك على مجموعة من معلمى وموجهي اللغة العربية بالتربية والتعليم لتقدير صلاحية الاختبار للتطبيق، وقد طلب إليهم إبداء الرأي في الاختبار.

- تطبيق التجربة الاستطلاعية للاختبار: بعد تعديل الاختبارات فى ضوء آراء السادة المحكمين، ثم تطبيق التجربة الاستطلاعية للاختبار، وذلك بهدف تعرف:

- الوقت الكافى للإجابة عن مفردات الاختبار.
- معاملات السهولة والصعوبة لمفردات الاختبار.
- مدى مناسبة مفردات الاختبار لمستوى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى.
- معامل ثبات الاختبار: اختار البحث طريقة إعادة الاختبار (test-retest method) حيث قام البحث بتطبيق الاختبار على عينة استطلاعية قوامها خمسة وثلاثين تلميذًا، ليسوا ضمن عينة البحث الأصلية، وبعد تصحيح الاختبار لهذه العينة، قام البحث بتطبيق الاختبار مرة أخرى على نفس العينة بعد عشرة أيام من التطبيق الأول، وبعد تصحيح الاختبار في التطبيق الثاني قام البحث بحساب معامل الارتباط بين درجات التلاميذ في الاختبار في كل من التطبيق الأول والتطبيق الثاني ووجد أنه يساوي ٠.٩١ وهو عامل ارتباط قوي. ويعبر معامل الارتباط عن معامل ثبات الاختبار في صورته البسيطة وبالتالي يكون معامل ثبات الاختبار يساوي ٠.٩١، وهي درجة عالية من الثبات.
- الصورة النهائية لاختبار مهارات القراءة الإبداعية: بعد تحديد صدق الاختبار وثباته، والتأكد من الزمن المناسب لأدائه، ووضوح تعليماته، أصبح الاختبار في صورته النهائية مكونًا من ست عشرة مهارة من مهارات القراءة الإبداعية، تم قياسها بعشرين سؤالًا. وفي ضوء ما سبق أصبح الاختبار في صورته النهائية جاهزًا للتطبيق.

دليل المعلم: بعد وضع كتيب التلميذ في صورته النهائية، وبناءً عليه تم تصميم دليل المعلم الذى اشتمل على:

١. مقدمة عامة يتضح من خلالها الهدف المرجو تحقيقه من استخدام برنامج سكامبر SCAMPER، وتتضمن المسلمات التي يقوم عليها النموذج، وشرح مبسط للمراحل التي يقوم عليها البرنامج.
٢. الفلسفة التى يقوم عليها برنامج سكامبر SCAMPER.
٣. توجيهات وإرشادات للمعلم لمساعدته في تدريس الوحدة وفق برنامج سكامبر SCAMPER.
٤. مهارات القراءة الإبداعية المستهدفة بالبحث.
٥. خطة زمنية بعدد الفترات اللازمة لتدريس موضوعات الوحدة وفق برنامج سكامبر SCAMPER.
٦. الأهداف العامة للوحدة (المعرفية، المهارية، الوجدانية) .

٧. خطط تحضير الدروس المتضمنة في وحدة "جيش مصر المنتصر"، واشتملت على (الأهداف الإجرائية، الأنشطة والوسائل التعليمية، طريقة السير في الدرس، الدعائم التعليمية، أساليب التقويم).
٨. وصف لما يجب اتباعه لتنفيذ الدروس الواردة بالكتيب، والتى بلغ عددها أربعة دروس .

إجراءات تطبيق تجربة البحث: بعد الانتهاء من تنفيذ الصورة النهائية لأدوات البحث، شرع البحث في تنفيذ إجراءات التجربة وفقا لمجموعة من الإجراءات التي يمكن تصنيفها حسب ترتيب حدوثها إلى إجراءات ما قبل التطبيق، وإجراءات التطبيق، وإجراءات ما بعد التطبيق، وفيما يلي وصف لهذه الإجراءات:

(أ) إجراءات ما قبل التطبيق، وقد تمثلت فيما يلي:
١. أخذ الإذن ببدء التطبيق، ثم الحصول على موافقة بتطبيق الأدوات الخاصة بالبحث على عينة البحث.
٢. تحديد مجموعتي البحث، بالطريقة العشوائية البسيطة (السحب مع الإعادة)؛ لتمثل المجموعة التجريبية وقوامها خمسة وثلاثين تلميذا، والمجموعة الضابطة وقوامها خمسة وثلاثين تلميذا ممثلين في تلاميذ الصف الثانى الإعدادي.
٣. تم تطبيق اختبار مهارات القراءة الإبداعية قبليًا يوم الأحد الموافق ٢٠١٦/١١/٢٠م، ولوضع تصور لنقطة البداية لدى تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة قبل التجربة، وقد حرص الباحث أن يكون التطبيق في الحصص الأولى، ليكون التلاميذ في كامل نشاطهم، وأن تساعد معلمة الفصل البحث في توزيع الاختبار ، والتأكد من فهم التلاميذ لتعليمات الاختبار أثناء الإجابة .

(ب) إجراءات التطبيق: تم إجراء تطبيق تجربة البحث وفقا لمجموعة من الخطوات هي كالتالي:
١. تم إجراء تجربة البحث الحالي في الفترة من ٢٠١٦/١١/٢٠م إلى ٢٠١٧/٥/١م وذلك خلال الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠١٧/٢٠١٦ م ، وقد شملت هذه الفترة تطبيق أداة البحث قبليًا وبعديًا.
٢. تضمنت هذه المدة عشر فترات لكل فصل من فصول مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة)، بواقع فترتين كل أسبوع، وفقا للخطة الدراسية المعتمدة من وزارة التربية والتعليم لتدريس هذه الوحدة، وعليه تكون مدة التطبيق للموضوعات المستهدفة بالتدريس وفقا لبرنامج سكامبر SCAMPER محددة بشهر ونصف، على النحو التالي:

- الأسبوع الثانى (من ٢٧ / ١١ / ٢٠١٦ م إلى ١ / ١٢ / ٢٠١٦ م) تم تدريس الجزء الأول من موضوع منتصر ومجاهد.
- الأسبوع الثالث (من ٤ / ١٢ / ٢٠١٦ م إلى ٨ / ١٢ / ٢٠١٦ م) تم تدريس الجزء الثانى من موضوع منتصر ومجاهد.
- الأسبوع الرابع (من ١١ / ١٢ / ٢٠١٦ م إلى ١٥ / ١٢ / ٢٠١٦ م) تم تدريس موضوع نصر أكتوبر العظيم.
- الأسبوع الخامس (من ١٨ / ١٢ / ٢٠١٦ م إلى ٢٢ / ١٢ / ٢٠١٦ م) تم تدريس موضوع سيناء..(أرض الفيروز).
- الأسبوع السادس (من ٢٥ / ١٢ / ٢٠١٦ م إلى ٢٩ / ١٢ / ٢٠١٦ م) تم تدريس موضوع ذكريات أكتوبر.

- الأسبوع السابع (من ١ / ١ / ٢٠١٧ م إلى ٥ / ١ / ٢٠١٧ م) تم تطبيق اختبار مهارات القراءة الإبداعية بعدّيا على تلاميذ مجموعتي البحث .

٣. طلب الباحث من معلمة اللغة العربية بالمدرسة القيام بالتدريس للمجموعة التجريبية وحرص البحث على أن يكون معلم المجموعة التجريبية مختلف عن معلم المجموعة الضابطة حتى لا تتدخل ذاتية المعلم في التجربة أثناء التدريس.

٤. تم تدريس موضوعات اللغة العربية السابقة لتلاميذ المجموعة الضابطة من قبل معلم المادة بالطريقة المعتادة في التدريس.

(ج) إجراءات ما بعد التطبيق، وسارت على النحو التالي: حدد الباحث لتلاميذ مجموعتي البحث موعدًا لتطبيق اختبار القراءة الإبداعية بعديًا، حيث أبلغ به تلاميذ المجموعتين، كي لا يتغيب أحد منهم، وقد تم تطبيق الاختبار يوم الإثنين الموافق ٢٠١٧/١/٢م.

- الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث: استخدم في البحث مجموعة من الطرق الإحصائية لمعالجة البيانات باستخدام برنامج spss ومنها ما يلي
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
- معادلة ألفا كرونباخ لحساب ثبات الاختبار التحصيلي .
- استخدم اختبار ت T-test لمعرفة أثر المتغير التجريبي على المتغيرات التابعة (مهارات القراءة الإبداعية) وذلك بعد ضبط المستوى القبلي للتلاميذ، وتم التأكد من تجانس أفراد العينة قبل البدء بالتجربة وذلك باستخدام اختبار ت T-test للتطبيق القبلي.
- حساب قيمة حجم تأثير المتغير المستقل في المتغير التابع باستخدام معادلة إيتا η^2.

عرض نتائج البحث و تفسيرها:

نتائج الفرض الأول: لا يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين (القبلى–البعدى) لمهارات القراءة الإبداعية لصالح التطبيق البعدى .

لتعرف مدى تحقق فروض البحث تم إجراء التطبيق القبلى على أفراد المجموعة التجريبية ورصد درجاتهم، ثم إجراء التطبيق البعدى على نفس المجموعة مع مراعاة تهيئة نفس الظروف التى كانت فى التطبيق الأول، ورصد الدرجات أيضا ، والجدول التالى يوضح قيمة (ت) T.test بين متوسطى درجات التطبيق القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية، وكذلك حجم التأثير إيتا Eta squared (η^2) وذلك عن طريق البرنامج الإحصائي spss، وقوة التأثير (d)، (ن = ٣٥)

جدول (٣)

جدول دلالة الفروق بين متوسطى المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى لمهارات القراءة الإبداعية

م	المهارة	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	مربع إيتا	d	حجم الأثر	معدل الكسب	نسبة التحسن
١	طرح أكثر عدد من العناوين للنص المقروء	بعدى	٣٥	٢,٥١	١,٠١٧	٤,٨١٢	دالة عند مستوى أقل من ٠,٠١	٠,٢٦٠	١,١٥	١,٢٣	١,٢٢	٤٧,٢٣
		قبلى	٣٥	١,٠٩	١,٣٥٨							
٢	اقتراح أكبر عدد من الأفكار الثانوية المرتبطة بفكرة ما في النص المقروء	بعدى	٣٥	٢,٦١	٠,٧٠٨	٩,٨٠٩	دالة عند مستوى أقل من ٠,٠١	٠,٥٨٦	٢,٤٣	٢,٨٨	١,٥٢	١٨,٠٠
		قبلى	٣٥	١,٥٧	١,٠٠٨							
٣	إعطاء أكبر عدد من التداعي المرتبطة بموقف أو فكرة ما في النص المقروء	بعدى	٣٥	٢,٣١	١,٠٧٨	٧,٥١٤	دالة عند مستوى أقل من ٠,٠١	٠,٤٥٤	١,٧١	١,٦٧	١,٣٢	٦٠,٠٠
		قبلى	٣٥	١,٥٨	٠,٩١٤							
٤	طرح أكبر عدد من الأسئلة حول فكرة معينة وردت في النص المقروء	بعدى	٣٥	٥,٨٢	٠,٥١٠	٢,٤٤٨	دالة عند مستوى أقل من ٠,٠١	٠,٤٤٩	١,٧٧	٤,٢٩	١,٤٠	٤٤,٦٧
		قبلى	٣٥	٣,٩١	٢,٠٥٨							
٥	طرح أكبر عدد من المرادفات لبعض المفردات الواردة في النص المقروء	بعدى	٣٥	٣,٠٠	٠,٠٠١	٤,٥٢٩	دالة عند مستوى أقل من ٠,٠١	٠,٢٣٦	١,١٥	٠,٤٩	١,٢٨	٢٧,٦٧
		قبلى	٣٥	٢,١٧	١,٠٧١							
٦	استنباط الدرس والعبرة المستفادة من النص المقروء	بعدى	٣٥	٥,٢٠	١,٣٢٤	١٠,٥٤٧	دالة عند مستوى أقل من ٠,٠١	٠,٦٢١	٢,٥	٢,٨٥	١,٤٥	٦٢,٨٣
		قبلى	٣٥	١,٤٣	١,٦٥٠							
٧	استخلاص القرائن السياقية التي تؤكد فكرة في النص المقروء	بعدى	٣٥	٥,٧١	١,٨١٠	٨,٩٢٠	دالة عند مستوى أقل من ٠,٠١	٠,٥٣٩	٢,١	٢,٦٥	١,٤٤	٥٢,٣٣
		قبلى	٣٥	٢,٥٧	١,٨٩١							
٨	إبداء الرأي حول سلوك أو ظاهرة ما في النص المقروء	بعدى	٣٥	٢,٩٦	٠,٢٥٤	٦,٩٢٢	دالة عند مستوى أقل من ٠,٠١	٠,٤١٨	١,٨٧	٥,٧٥	١,٤١	٤٨,٦٧
		قبلى	٣٥	١,٥٠	١,٢٠٢							

تابع جدول دلالة الفروق بين متوسطى المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى لمهارات القراءة الإبداعية

م	المهارة	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	مربع إيتا	d	حجم الأثر	معدل الكسب	نسبة التحسن
٩	إعطاء بعض التفسيرات والأدلة المرتبطة بفكرة أو موقف ما في النص المقروء	بعدى	٣٥	٢,٩١	٠,٣٧٢	٩,٨١٠	دالة عند مستوى أقل من ٠,٠١	٠,٥٨٦	١,٣٣	٤,٥٨	١,٥٢	٥٢,٠٠
		قبلى	٣٥	١,٢٠	٠,٩٦٤							
١٠	اقتراح عناوين بديلة للنص المقروء	بعدى	٣٥	٢,٩٢	٠,١٦٩	٤,٦٠٢	دالة عند مستوى أقل من ٠,٠١	٠,٢٤٨	٠,٨٥	٤,٧٣	١,٢٣	٢٩,٦٧
		قبلى	٣٥	٢,١٧	١,١١٤							
١١	اقتراح حلول أخرى لبعض المشكلات الواردة في النص المقروء	بعدى	٣٥	٢,٦١	٠,٦٣١	١٠,١٧٣	دالة عند مستوى أقل من ٠,٠١	٠,٦٠٣	٢,٤٤	٣,١٤	١,٥٢	٦٦,٠٠
		قبلى	٣٥	٠,٧١	٠,٩٥٧							

ويتضح من الجدول السابق أن هناك فروقا دالة إحصائيًا بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية فى الاختبار (القبلى والبعدى) لمهارات القراءة الإبداعية عند مستوى (٠.٠١) لصالح التطبيق البعدى، حيث كانت قيمة (ت) (١٦.٩) وهى قيمة دالة إحصائيًا تتفق مع الدراسات السابقة التى هدفت إلى تنمية مهارات القراءة الإبداعية فى المرحلة الإعدادية مثل: (محمد الذيابات، ٢٠٠١)، و(منى اللبودى، ٢٠٠٣)، و(نجلاء حواس، ٢٠٠٩)، و(مريم الأحمدى، ٢٠١٢)، و(محمد زيادى،٢٠١٢)، و(منى الشهرى، ٢٠١٢)، و(مها صابر، ٢٠١٥)، وقد اتفق البحث الحالى مع الدراسات السابقة فى وجود تحسن فى أداء التلاميذ بعد دراستهم للمحتوى المقرر، إلا أنه يختلف معها فى عينة البحث والمتغيرات .

نتائج الفرض الثانى: لا يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة في التطبيقين (القبلى–البعدى) لمهارات القراءة الإبداعية لصالح التطبيق البعدى.

م	المهارة	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
١	طرح أكبر عدد من العناوين للنص المقروء	بعدى	٣٥	٠.٨٦	١.٢٦٤	٠.١٨١	غير دالة
		قبلى	٣٥	٠.٩١	١.٣٨٠		
٢	اقتراح أكبر عدد من الأفكار التطويرية المرتبطة بفكرة ما فى النص المقروء	بعدى	٣٥	٠.٧٤	١.٠٦٧	٠.١١٣	غير دالة
		قبلى	٣٥	٠.٧١	١.٠٤٥		
٣	إعطاء أكبر عدد من النتائج المرتبطة بموقف أو فكرة ما في النص المقروء	بعدى	٣٥	٠.٣٧	٠.٦٩٠	٠.٦٦٧	غير دالة
		قبلى	٣٥	٠.٤٩	٠.٧٤٢		
٤	طرح أكبر عدد من الأسئلة حول فكرة معينة وردت في النص المقروء	بعدى	٣٥	٣.٥٤	١.٩٠٣	١.٩٢٥	غير دالة
		قبلى	٣٥	٢.٧٣	١.٦٢٤		
٥	طرح أكبر عدد من المرادفات لبعض المفردات الواردة فى النص المقروء	بعدى	٣٥	٢.١١	١.١٨٣	١.٠٣٦	غير دالة
		قبلى	٣٥	١.٨٣	١.١٢٤		
٦	استنباط العبر والدروس المستفادة من النص المقروء	بعدى	٣٥	١.٧١	١.٤٨٧	٠.١٢٧	غير دالة
		قبلى	٣٥	١.٧٦	١.٣٣٠		
٧	استخلاص قرائن السياق التي تؤكد فكرة في النص المقروء	بعدى	٣٥	٣.١١	١.٧٢٨	٠.٩١٥	غير دالة
		قبلى	٣٥	٢.٧٤	١.٦٦٩		
٨	إبداء الرأي حول سلوك أو ظاهرة ما فى النص المقروء	بعدى	٣٥	١.٨٠	١.٠١٦	١.٧٨٤	غير دالة
		قبلى	٣٥	١.٣٩	٠.٩٢٤		

تابع جدول دلالة الفروق بين متوسطى المجموعة الضابطة فى التطبيقين القبلى والبعدى لمهارات القراءة الإبداعية

م	المهارة	المجموعة	التعداد	المتوسط	الانحراف المعيارى	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
٩	إعطاء بعض التفسيرات والأدلة المرتبطة بفكرة أو موقف ما في النص المقروء	بعدى	٣٥	١.٢٦	١.٠٩٤	٠.١٢١	غير دالة
		قبلى	٣٥	١.٢٣	٠.٨٢٧		
١٠	اقتراح عناوين بديلة للنص المقروء	بعدى	٣٥	٢.٠٦	١.١٣٩	٠.٧٧١	غير دالة
		قبلى	٣٥	١.٨٦	١.٠٣٣		
١١	اقتراح حلول أخرى لبعض المشكلات الواردة فى النص المقروء	بعدى	٣٥	١.٠٦	١.٠٨٣	٠.٣٦٢	غير دالة
		قبلى	٣٥	٠.٩٧	٠.٨٩١		
١٢	اكتشاف الخطأ فى النص المقروء أو موقف ما فى النص المقروء	بعدى	٣٥	١.٢٠	١.٤٤٦	٠.٣٦١	غير دالة
		قبلى	٣٥	١.٠٩	١.١٩١		
١٣	الإتيان بحلول مبتكرة وغير مألوفة لمشكلة ما فى النص المقروء	بعدى	٣٥	٠.٢٩	٠.٧١٠	٠.٣٩٤	غير دالة
		قبلى	٣٥	٠.٣٤	٠.٤٨٢		
١٤	شرح الفكرة من النص المقروء بطريقة جديدة	بعدى	٣٥	١.٣١	١.٠٧٨	٠.٢٧٢	غير دالة
		قبلى	٣٥	١.٢٤	١.١٧٠		
١٥	تلخيص النص المقروء في شكل تخطيطى إبداعى جديد .	بعدى	٣٥	٠.٢٦	٠.٧٧١	٠.٢٤٢	غير دالة
		قبلى	٣٥	٠.٣٠	٠.٧٠٩		
١٦	توقع نتائج مترتبة على واقع معين في النص المقروء	بعدى	٣٥	١.٢٠	٠.٧٥٩	٠.١٣١	غير دالة
		قبلى	٣٥	١.١٧	١.٠٤٣		
	المجموع	بعدى	٣٥	٢٢.٨٩	٨.٩٢٦	١.٢٣٤	غير دالة
		قبلى	٣٥	٢٠.٧٦	٤.٩٤٠		

ويتضح من الجدول السابق أنه لا يوجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطى درجات المجموعة الضابطة فى الاختبار القبلى والبعدى لمهارات القراءة الإبداعية، حيث كان متوسط درجات الأفراد فى التطبيق القبلى للاختبار (٢٠.٧٦)، وفى التطبيق البعدى (٢٢.٨٩)، وبالكشف عن قيمة (ت) لهما وصلت القيمة إلى (١.٢٣٤)، وهى قيمة غير دالة احصائيًا، وبذلك يتضح أنه لا يوجد تحسن ملحوظ فى أداء أفراد المجموعة الضابطة فى التطبيقين القبلى والبعدى لاختبار القراءة الإبداعية.

نتائج الفرض الثالث: لا يوجد فرق دال إحصائي بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لمهارات القراءة الإبداعية لصالح المجموعة التجريبية.

جدول (٥)

جدول دلالة الفروق بين متوسطى المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لمهارات القراءة الإبداعية

فاعلية استخدام برنامج سكامبر في تدريس اللغة العربية لتنمية بعض مهارات القراءة الإبداعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية

أحمد على أحمد إبراهيم

م	المهارة	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	مربع إيتا	d	حجم الأثر	معدل الكسب	نسبة التحسن
١	طرح أكبر عدد من العناوين للنص المقروء	تجريبية	٣٥	٢,٥١	١,٠٩٧	٥,٩٢٧	دالة عند مستوى أقل من ٠,٠١	٠,٣٤٤	١,٣٩	١,٥٥	١,٣٢	٥٥,٠٠
		ضابطة	٣٥	٠,٨٦	١,٢٦٤							
٢	اقتراح أكبر عدد من الأفكار التطويرية المرتبطة بفكرة ما في النص المقروء	تجريبية	٣٥	٢,٦١	٠,٧٠٨	٨,٦٤٨	دالة عند مستوى أقل من ٠,٠١	٠,٥٢٤	١,٤٥	٢,٦٤	١,٤٥	٦٢,٣٣
		ضابطة	٣٥	٠,٧٤	١,٠٦٧							
٣	إعطاء أكبر عدد من النتائج المرتبطة بموقف أو فكرة ما في النص المقروء	تجريبية	٣٥	٢,٣١	١,٠٧٨	٨,٩٧٩	دالة عند مستوى أقل من ٠,٠١	٠,٥٤٢	١,٨٠	٢,١١	١,٣٨	٦٤,٦٧
		ضابطة	٣٥	٠,٣٧	٠,٦٩٠							
٤	طرح أكبر عدد من الأسئلة حول فكرة معينة وردت في النص المقروء	تجريبية	٣٥	٥,٨٧	٠,٩٦٠	٦,٩٤٣	دالة عند مستوى أقل من ٠,٠١	٠,٤١٥	١,٦٦	٤,١٦	١,٣٤	٣٩,٨٣
		ضابطة	٣٥	٣,٥٤	١,٩٠٣							
٥	طرح أكبر عدد من المرادفات لبعض المفردات الواردة في النص المقروء	تجريبية	٣٥	٣,٠٠	٠,٠٠	٤,٤٣٩	دالة عند مستوى أقل من ٠,٠١	٠,٣٢٤	١,٠٦	١,٤٧	١,٣٠	٢٩,٦٧
		ضابطة	٣٥	٢,١١	١,١٨٣							
٦	استنباط الدور والدروس المستفادة من النص المقروء	تجريبية	٣٥	٥,٢٠	١,٢٣٤	١٠,٣٥٩	دالة عند مستوى أقل من ٠,٠١	٠,٦١٢	٢,٠٥	٢,٦٤	١,٤٠	٥٨,١٧
		ضابطة	٣٥	١,٧١	١,٤٨٧							
٧	استدعاء النص القرآني السابق الذي تؤكد فكرة في النص المقروء	تجريبية	٣٥	٥,٧١	١,٨٦٠	٧,٩٦٩	دالة عند مستوى أقل من ٠,٠١	١,٤٨٣	١,٩	٢,٠٤	١,٣٣	٤٣,٣٣
		ضابطة	٣٥	٣,١٧	١,٧٢٨							
٨	إبداء الرأي حول سلوك أو ظاهرة ما في النص المقروء	تجريبية	٣٥	٢,٩٤	٠,٢٥٤	٦,٥٣٧	دالة عند مستوى أقل من ٠,٠١	١,٣٨٩	١,٢	٩,٥٧	١,٣٥	٣٨,٦٧
		ضابطة	٣٥	١,٨٠	١,٠١٦							

تابع جدول دلالة الفروق بين متوسطي المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمهارات القراءة الإبداعية

م	المهارة	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	مربع إيتا	d	حجم الأثر	معدل الكسب	نسبة التحسن
٩	إعطاء بعض التفسيرات والأدلة المرتبطة بفكرة أو موقف ما في النص المقروء	تجريبية	٣٥	٢,٩١	٠,٣٧٣	٨,٤٨١	دالة عند مستوى أقل من ٠,٠١	٠,٥١٤	٢,٠١٣	٤,٤٢	١,٥٠	٥٥,٠٠
		ضابطة	٣٥	١,٢٦	١,٠٩٤							
١٠	اقتراح عناوين بديلة للنص المقروء	تجريبية	٣٥	٢,٩٧	٠,١٦٩	٤,٧٠٩	دالة عند مستوى أقل من ٠,٠١	٠,٢٤٦	٢,٢٧	٥,٢٨	١,٢٧	٣٠,٣٣
		ضابطة	٣٥	٢,٠٦	١,١٣٦							
١١	اقتراح حلول أخرى لبعض المشكلات الواردة في النص المقروء	تجريبية	٣٥	٢,٦٩	٠,١٣١	٧,١٨٦	دالة عند مستوى أقل من ٠,٠١	٠,٤١٥	١,٨٤	٢,٥٨	١,٣٨	٥٤,٣٣
		ضابطة	٣٥	١,٠٦	١,٠٨٣							
١٢	اكتشاف الخطأ في النص المقروء أو موقف ما في النص المقروء	تجريبية	٣٥	٢,٤٨	٠,٥٢٩	١,٢٤٠	دالة عند مستوى أقل من ٠,٠١	٠,٣١٤	١,٤١	٢,٢١	١,١٤	٤١,٦٧
		ضابطة	٣٥	١,٢٠	١,٤١٦							
١٣	الإتيان بحلول مبتكرة وغير مألوفة لمشكلة ما في النص المقروء	تجريبية	٣٥	٢,٢١	١,١٥٢	٨,٧٤٢	دالة عند مستوى أقل من ٠,٠١	٠,٥٢١	٢,٠٢	١,٧٤	١,٤٠	٦٦,٦٧
		ضابطة	٣٥	٠,٢٩	٠,٧١٠							
١٤	شرح فكرة من النص المقروء بطريقة جديدة	تجريبية	٣٥	٤,٢٠	١,٦٥٩	٨,٦٢٧	دالة عند مستوى أقل من ٠,٠١	٠,٥٢٢	٢,٠٨	١,٧٤	١,١٠	٤٨,٦٧
		ضابطة	٣٥	١,٣١	١,٠٧٨							
١٥	تلخيص النص المقروء في شكل تخطيطي إبداعي جديد	تجريبية	٣٥	٢,٠١	١,٣٠٩	٦,٩٦٥	دالة عند مستوى أقل من ٠,٠١	٠,٤٠٨	١,٦	٢,٢٤	١,٢٢	٥٨,٣٣
		ضابطة	٣٥	٠,٣٦	٠,٧٢١							
١٦	توقع نتائج مترتبة على رأي معين في النص المقروء	تجريبية	٣٥	٢,٧١	٠,٥٦١	٩,٦٧١	دالة عند مستوى أقل من ٠,٠١	٠,٥٧٩	٢,٢	٢,٧٥	١,٣١	٥١,٣٣
		ضابطة	٣٥	١,٢٠	٠,٧٥٩							
المجموع		تجريبية	٣٥	٥٢,٨٤	٥,٩٦٠	١٦,٧٦٨	دالة عند مستوى أقل من ٠,٠١	٠,٨٠٥	٤,٠٣	٥,٩٩	١,٢١	٤٩,٩٢
		ضابطة	٣٥	١٢,٨٩	٨,٩٢٦							

ويتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لصالح المجموعة التجريبية لاختبار القراءة الإبداعية فى التطبيق البعدى، حيث إن متوسط درجات المجموعة التجريبية (٥٢.٨٤)، ومتوسط درجات المجموعة الضابطة (٢٢.٨٩) وبحساب قيمة (ت) للمتوسطات وجد أنها دالة عند مستوى (٠.٠١)، حيث وصلت قيمة (ت) إلى (١٦.٧٦٨)، وهذا يعنى وجود فروق دالة إحصائيًا بين المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لصالح المجموعة التجريبية ، وحيث إن مربع إيتا بلغت قيمته (٠.٨٠٥) ، وقوة التأثير (d) بلغت (٤.٠٣) ، فهذه القيمة مؤشرًا من مؤشرات فاعلية البرنامج.

وتشير النتائج السابقة إلى وجود تحسن فى مستوى أداء تلاميذ المجموعة التجريبية عن أداء تلاميذ المجموعة الضابطة فى مهارات القراءة الإبداعية ، الأمر الذى يدل على فاعلية برنامج سكامبر فى تنمية بعض مهارات القراءة الإبداعية لدى تلاميذ المجموعة التجريبية.

مما سبق يتضح أن استخدام برنامج سكامبر SCAMPER ساعد على تنمية كافة الأبعاد التى تضمنتها متغيرات البحث التابعة ويعزى السبب إلى:

١. استخدام بعض الأنشطة والتدريبات لتوليد الأفكار الإبداعية، وكذلك طرائق التدريس التى تعتمد على التفكير.
٢. القضاء على عوامل الملل التى تسببها الطرائق التقليدية.
٣. مساعدة التلاميذ على استحضار أكبر قدر ممكن من الأفكار الإبداعية مما يؤدى إلى تنشيط الذاكرة لديهم.

توصيات البحث:

- الاهتمام ببرنامج سكامبر SCAMPER عند تعليم مهارات اللغة العربية، لما له من أهمية فى تحقيق التعلم النشط والفعال.
- الاهتمام بتنوع طرائق التدريس لتناسب المستويات المختلفة للتلاميذ ، والتركيز على الطرائق التى تحقق المشاركة، والإيجابية بين التلاميذ.
- إجراء دورات تدريبية، لتدريب المعلمين أثناء الخدمة على تطبيق برنامج سكامبر SCAMPERداخل الصف في تدريس اللغة العربية بصفة خاصة، والمواد الدراسية بصفة عامة.
- عمل حقيبة تدريبية تتضمن خطوات تنفيذ برنامج سكامبر SCAMPER لكل مرحلة دراسية والاستفادة منها .

مقترحات البحث:

- فاعلية استخدام برنامج سكامبر SCAMPER فى تنمية بعض مهارات القراءة الإبداعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.
- فاعلية استخدام برنامج سكامبر SCAMPER فى تنمية بعض مهارات الإستماع الإبداعى لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.
- فاعلية استخدام استراتيجيات التفكير الإبداعية فى تنمية بعض مهارات القراءة الإبداعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.
- فاعلية استخدام برنامج سكامبر SCAMPER فى تنمية التحصيل النحوى لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

المراجع:

أولًا: المراجع العربية:

١. القرآن الكريم.

٢. آية محمد محمد سالم : أثر استراتيجية سكامبر على تنمية مهارات التفكير عالى الرتبة والتحصيل فى مادة الفيزياء لطلبة المرحلة الثانوي، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الزقازيق، مصر، ٢٠١٦م.

٣. جون كوندليرا: **علم نفسك القراءة السريعة**، القاهرة: مكتبة الهلال للنشر والتوزيع، ٢٠١٠م.

٤. حسن سيد شحاتة: **استراتيجيات حديثة فى تعليم اللغة العربية وتعلمها**، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ٢٠١٥م.

٥. حسن سيد شحاتة: **تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق**، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ط٣، ١٩٩٦م.

6. حنان محمد الطويرقى: فاعلية استخدام استراتيجيتي تألف الأشتات وسكامبر SCAMPER لتدريس مادة الحديث والثقافة الإسلامية في تنمية القيم الخلقية ومهارات التفكير الإبداعي لدى طالبات الصف الأول الثانوي بمدينة مكة المكرمة، رسالة دكتوراة، كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية، 1436هـ.

٧. رشدي أحمد طعيمة: **مناهج تدريس اللغة العربية بالتعليم الأساسي**، القاهرة: دار الفكر العربي، ١٩٩٨م.

٨. سعد بن دخيل الله بن سعد الحارثي: أثر استخدام برنامج سكامبر فى تنمية حصيلة مفردات اللغة الإنجليزية لدى طلاب الصف الأول المتوسط فى مدينة مكة المكرمة، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية، ٢٠١٥م.

٩. شادى خالد البدارين: فاعلية استراتيجيه توليد الأفكار (سكامبر) في تنمية القدرة الإبداعية ومفهوم الذات لدى عينة أردنية من طلبة ذوى صعوبات التعلم، رسالة ماجستير، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، الأردن، ٢٠٠٦م.

١٠. عبد الرحيم فتحى محمد إسماعيل: فاعلية استخدام برنامج باستخدام تألف الأشتات ونموذج سكامبر لتنمية التفكير المنظومى والأداء اللغوي الإبداعي لدى التلاميذ الموهوبين لغويًا بالمرحلة الإعدادية، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة أسيوط، ٢٠١٤م.

١١. عبد الناصر دياب الجراح وآخرون: **تنمية مهارات التفكير نماذج نظرية وتطبيقات عملية**، الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع، ٢٠٠٧م .

١٢. عبد الناصر الأشعل فيصل الحسينى: تنمية التفكير الإبداعى لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائى فى المملكة العربية السعودية باستخدام برنامج سكامبر، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة الخليج العربى، البحرين، ٢٠٠٧م.

١٣. فتحى عبد الرحمن جروان: **الإبداع (مفهومه – معاييره – نظرياته – قياسه – تدريبه – مراحل العملية الإبداعية)**، عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع، ط٢، ٢٠٠٩م .

١٤. فتحى على يونس: الفصل الأول في كتاب التربية، **مجلة القراءة والمعرفة**، العدد (٥)، ٢٠٠١م.

١٥. فتحى على يونس: توصيات المؤتمر التاسع للجمعية المصرية للقراءة والمعرفة (كتب تعليم القراءة فى الوطن العربى بين الانقرائية والاخراج) ، **مجلة القراءة والمعرفة** ، العدد ٩٩ ، ٢٠٠٩م.

١٦. فوزية محمود النجانى: **الاتجاهات الحديثة فى تنمية التفكير والإبداع كيف يفكر طفلك**، القاهرة: دار الكتاب الحديث، ٢٠٠٥م.
١٧. محمد حبيب الله: **أسس استخدام القراءة وفهم المقروء بين النظرية والتطبيق**، الأردن: دار عمار، ١٩٩٧م.
١٨. محمد حسين محمود الذيابات: أثر طريقة التعلم التعاونى فى تنمية مهارات القراءة الإبداعية عند طلبة الصف العاشر الأساسى، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة اليرموك ، الأردن، ٢٠٠١م .
١٩. محمد بن على بن أحمد زيادى: فاعلية استخدام استراتيجية العصف الذهنى فى تنمية بعض مهارات القراءة الإبداعية لدى تلاميذ الصف الثالث المتوسط، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية، ٢٠١٢م.
٢٠. مريم بنت محمد عايد الأحمدى: فاعلية استخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة فى تنمية بعض مهارات القراءة الإبداعية وأثره على التفكير فوق المعرفى لدى طالبات المرحلة المتوسطة ، **المجلة الدولية للأبحاث التربوية**، جامعة الإمارات العربية المتحدة، العدد (٣٢)، ٢٠١٢م .
٢١. مريم عالى معلا الرويثى: فاعلية استراتيجية سكامبر لتعليم العلوم فى تنمية مهارات التفكير الابتكارى لدى موهوبات المرحلة الابتدائية بالمدينة المنورة، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة طيبة، السعودية، ١٤٣٣هـ.
٢٢. منى إبراهيم اللبودى: فاعلية استخدام مدخل الطرائف فى تدريس مهارة القراءة الإبداعية والاتجاه نحو القراءة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، بحث منشور، المؤتمر العلمى الثانى للجمعية المصرية للقراءة والمعرفة ، **مجلة القراءة والمعرفة**، العدد (٢٦)، القاهرة، كلية التربية عين شمس، ٢٠٠٣م.
٢٣. منى بنت أحمد بن حنش الشهرى: فاعلية استخدام استراتيجيه التساؤل الذاتي في تنمية مهارات القراءة الإبداعية لدى تلميذات الصف الثانى المتوسط، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية، ٢٠١٢م .
٢٤. نايفة قطامى: **مناهج وأساليب تدريس الموهوبين والمتفوقين**، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ٢٠١٥م.
٢٥. نجلاء يوسف أحمد حواس: فاعلية استخدام التعلم البنائي في تنمية بعض مهارات القراءة الإبداعية والاتجاه نحو المادة لدى التلاميذ الفائقين بالمرحلة الإعدادية، **مجلة القراءة والمعرفة**، العدد (٩٠)، ٢٠٠٩م.
٢٦. مها رفعت صابر محمد : فاعلية استراتيجية توليفية لتنمية مهارات القراءة الإبداعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة عين شمس، مصر، ٢٠١٥م.
٢٧. ياسمين سليمان عيد المسعودى: فاعلية برنامج تدريبي مبنى على استراتيجيه سكامبر في تنمية حب الاستطلاع المعرفي لدى أطفال الروضة الموهوبين في مدينة تبوك بالمملكة العربية السعودية، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة البلقاء التطبيقية الأردن، ٢٠١٢م.

ثانيًا : المراجع الأجنبية :

28-Bob Eberle , (2008) : **SCAMPER , Creative Games and Activities (Let your imagination run wild)** , Waco, TX : Prufrack Press .

29-Cheng mo yin dreng (2001) : **Enhancing Creativity of Elementary Science Teachers – A preliminary Study** , Asia-Pacific forum on Science Learning and Teaching , Vol (2) , N (2) , PP 1-17 .

30-Samira mohamed bakr (2004) : The Efficacy of Some Proposed Activities for Developing Creative Thinking of English learners at the Preparatory Stage (Second Year) , available at : **http://files.eric.ed.gov/fulltext/ED502827.pdf**